№ 180 3me ANNÉE

AL-KOUDS
(JÉRUSALEM)
JOURNAL
BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIÉTAIRE
Georges J. Habib Hanania

ABONNEMENT
Turquie un an 2½ Medjidiés
Etranger „ „ 15 Francs

LES INSERTIONS & ANNONCES
sont traitées à forfait
à la Direction du Journal

PAYABLE D'AVANCE

القدس
جريدة علمية ادبية سياسية اخبارية يومية
تصدر موقتاً يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع

العدد ١٨٠ السنة الثالثة

صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول
جرجي حبيب حنانيا

قيمة الاشتراك
في لواء القدس والبلاد العثمانية :
ريالان مجيديان ونصف
في القطر المصري والبلاد الاجنبية :
خمسة عشر فرنكاً

✻الاعلانات والرسائل الخصوصية✻
✻يتفق عليها مع ادارة الجريدة✻

الدفع سلفاً

✻القدس الثلاثاء في ١٤ و٢٧ أيلول سنة ١٩١٠ الموافق ٢٣ رمضان سنة ١٣٢٨

موقف الدولة العثمانية

ليس من ينكر ما اتت به الدولة العثمانية من الاعمال الخطيرة على عهد الدستور وليس من يتعامى عن الفرق البين بين حكومة اليوم وحكومة الامس . كانت حكومة الامس حكومة فوضوية يتبارى افرادها في سبيل المظالم و يفترص رجالها الفرص ليصبوا جامات طغيانهم على الرعية ويستنبطون انواع العلل لايجاد ضرائب باهظة يسحقون بها الفقراء و يتفننون في اساليب العذابات التي كانوا يذيقونها من سمت به نفسه الى الترفع عن الدنايا والعمل بامر هؤلاء الطغاة . ومن يفتكر بهذه الحالة التي كنا عليها في الامس لا يتمالك عن اظهار عجبه من هذا التغيير السريع الذي طرأ على الدولة العثمانية . و يشكر الله على انسلاخ الظلم عن رعاياها .

ولسنا نقول ذلك رياء وخداعاً كما كان دأب الصحافيين في العهد البائد ايام كانوا ينعتون الظالم بالعادل الرحيم اما اكراهاً او تزلفاً ايام كانوا ينظرون دماء الابرياء تهرق ظلماً وعدواناً فيقولون هذه دماء خونة انذال ثاروا على دولة العدل فحق عليهم الجزاء . نشكر حكومة اليوم غير مكرهين لان شكرها واجب على كل من له عينان تنظران الاصلاح الجاري . ولا نحجم عند ما تبدو لنا الفرصة عن انتقاد اعمالها اذا كانت هذه الاعمال لا تسير على المور اللائق ولم تكن موافقة لخير الامة والظروف الحاضرة .

قام رجال الدولة اليوم وعاهدوا الله والامة على السعي في سبيل نجاح هذا الوطن وحفظوا عهدهم هذا وقاوموا غير هيابين كل الموانع والعثرات التي قامت في وجوههم وكان من شأنها ان تقضي على آمالهم . قاوموا الثورات الداخلية واظهروا كل دراية امام التعديات الخارجية ما اعجبت به اوروبا ووجمت له ذعراً . كان موقف الدولة من اشهر خلت حرجاً جداً لشبوب الثورات في الداخل وقيام الالبان واليمن والبلغار في وجه الحكومة الا ان الحال عادت الى الهدوء بفضل ما اتته الحكومة من الاعمال التي اخمدت هذه الثورات ودلت على فرط خبرة ودراية عند ولاة الامور . ولقد كانت المشكلة الكريتية ولن تزال حتى الآن شغل الحكومة الذي يشغلها عن كثير من الاصلاح الداخلي ومع تمادي الكريتيين واليونان ومماطلة الدول في وعودها وعدم رغبتها في حل هذا المشكل قريباً . فالدولة اظهرت ميلاً عظيماً الى السلام وصبرت صبر الكريم وهي تعلل النفس بقرب الفرج . ولكن صبرها هذا لا يطول اذا رأت من خصومها اقل اعتداء وانهم طمعوا في اغتصابها حقوقها وامتهان سطوتها لانها لن تسمح بعد الذي جرى في املاكها ان تذهب قطعة اخرى منها الا وتدافع عنها بما عندها من القوة . والله لا يخيب ظن الصالحين .

واما موقف الدولة تجاه بلغاريا فقد كان منذ استقلال هذه في حالة اضطراب دائم . فبلغاريا كانت تظهر عداء شديداً للحكومة العثمانية وتفترص الفرص لايجاد خلاف معها ولا شك انها كانت تتمسك في بعض المطامع . وقد اتخذت نزع السلاح من ايدي البلغار في مقدونيا وسيلة للمباداة بالعدوان وقامت صحافتها وتعدت وارغت وازبدت احتجاجاً على عمل الحكومة هذا الدال على رغبتها في استتباب السلام والنظام في ارجاء مقدونيا التي كانت دوماً مرسحاً للاضطراب والقلاقل . وكاد يؤدي هذا الخلاف بين الدولة والبلغار الى نشوب الحرب بينهما الا انه اوشك ان يزول مع تمادي الايام ولا تمضي مدة قليلة الا وتحسن علائقنا مع بلغاريا اذ يسود رجال السياسة فيها فيعتقدون بحسن نوايا الحكومة العثمانية .

ولا ينكر ما جاء به نزع السلاح من ايدي الاهالي في مقدونيا من الفائدة اذ تحسنت الاحوال وكاد النظام يستتب فيها .

ولم تكد الحكومة السنية تفرغ من مشكلة الالبان وتقضي على ثورتهم حتى قام الدروز يلعبون دوراً نظيرهم كما كانت عادتهم من ذي قبل . فجاءوا باعمال دلت على مجرد جهل منهم وقد عزمت الحكومة على الاقتصاص من الفاعلين . واعادة الامن والسلام الى تلك الجهات فبعثت بجيش يبلغ ٢٠٠٠٠ جندي كي يتسنى لها اعادة النظام باقرب وقت ولا شك انها ستنجح في ذلك .

ولا ريب في ان العثمانيين باسرهم يشعرون بسرور عظيم عندما يرون الدولة ساعية لتعزيز قوتها البحرية رغبة في رد مطامع الاعداء الخارجيين فقد اصبح لديها الآن اسطول ضخم تنتظر زيادة تقويته . وهذا الاسطول قد اصبح قذى في اعين اعدائنا وقضى على مطامعهم . والدولة عذر واضح في بذلها الاموال الطائلة في سبيل تعزيز قوتها براً و بحراً لوجودها لدى مشاكل تقضي عليها بانصرافها الى ذلك . والحكومة العثمانية مع اهتمامها في الشؤون الخارجية اهتماماً زائداً فانها لم تشغل عن الشؤون الداخلية . فاننا نراها ساعية في وضع النظامات التي من شانها ان تدخل التعديل الى دوائر المحاكم ومهتمة في اعمال النافعة وفي الزراعة والتجارة والصناعة والمعارف فلا تمضي

في اوقات الفراغ من الخدمة العسكرية والحقيقة ان هذا الخبر عار عن الصحة ولا اثر عليه من الحقيقة . كما لا اثر ايضاً لما جاء في الجريدة نفسها من احتفال البطاركة والقسيسين لسفر ابناء ملتهم ومرافقتهم اياهم الى محطة القدس . فلا يجدر بنا ان نحط من قدر هؤلاء الجنود ونذكر خبراً عثرنا عليه بمجرد السماع .

مقالة

لدينا مقالة عنوانها « ايها القوي الظالم » لحضرة الكاتب المشهور اسعاف افندي النشاشيبي ارجأنا نشرها الى العدد القادم لضيق هذا العدد عنها فنلفت اليها الانظار سلفاً

المدرسة العثمانية في بيروت

اهديت الينا نسخة من البيان السنوي للمدرسة العثمانية لعامها السادس عشر فبعد تصفحه والوقوف على شروط المدرسة وقائمة تعليمها وكيفية انتظامها لم نتمالك من الدهشة والاعجاب بمؤسسي هذه المدرسة الذين وقفوا على حاجة الناشئة العثمانية الى مدرسة عثمانية تنشئهم على مبادئ قوية وتنمي فيهم حب الوطن وتدربهم على الاتحاد والتعاضد والتآلف فانشأوا هذه المدرسة التي ندعو العثمانيين بحق الى ارسال اولادهم اليها

علامات الحوذية

كان مجلس البلدية قد اشترى من حنا افندي وانيس الارمني مأمور الامانات والرزم في البوستة العثمانية ٢٠٠ قطعة من النحاس بمرة بمبلغ عشرين ليرة فرنساوية وسلمها الى مفتشيه كي يبيعوها للحوذية فيعلقونها على صدورهم ليعرفوا كما هو جار في عموم الولايات وقد بيع من هذه العلامات ٩٠ لحوذية القدس و٣٠ لحوذية بيت لحم و١٠ لحوذية رام الله . فاستعملت هذه العلامات مدة وجيزة وكأن الحوذية قد وقفوا على الغاية منها فابوا وضعها على صدورهم كالاوسمة واخفوها خوفاً من معرفتهم عند وقوع حادث ما . ولما كان هذا الامر على جانب من الاهمية ودليلاً على الانتظام والترتيب واقرب وسيلة للوقوف على من يأتي بمنكر من الحوذية نطالب من بلدية القدس ان تأمر مفتشيها بالتنبيه على الحوذية كي يعيدوا هذه العلامات الى صدورهم

عيار ناري

في الساعة الحادية عشرة من نهار الثلاثاء الماضي كان الخواجات جبرا بن داود العيسى وحافظ عبد النور و بشارة الصائغ جالسين في الدكان التي كان قد استأجرها الخواجا جبرا المذكور منذ ثلاثة ايام لتعاطي اشغال الكومسيون الواقعة تجاه المنشية الى الجهة الجنوبية فاخذ الخواجا جبرا البالغ من العمر ٢٨ سنة مسدساً وجعل يقلب به فخرجت منه رصاصة على حين غرة واصابته في جنبه الايسر فاخترقته . فحضر حالاً حسن افندي غنيم معاون القومسير والبوليس خضر افندي الى محل الواقعة واجريا التحقيقات وارسل المصاب بعربة الى مستشفى الانكليز حيث خرجت الرصاصة من جنبه دون معالجة .

تحت ارجل الخيل

بينما كانت احدى النساء من عائلة الوعرى ذاهبة الى البقعة في الساعة الثانية من نهار الجمعة الماضي واذا بعربة مسرعة قاصدة بيت لحم قدمت بالقرب منها فطرحتها الخيل الى الارض عند بركة السلطان فجرحت برأسها وسال دمها ولما رأى الحوذي وهو عزيز بن عيسى السمري في هذا الحادث المهم ظهر الخيل بسوطه و نجا . ولما علم اقارب الجريحة بالخبر اسرعوا الى محل الحادثة مع شكري افندي معاون قومسير نقطة باب الخليل الذي اجرى التحقيق اللازم ونقلوا الجريحة الى مستشفى دير الروم الارثوذكس حيث اجرى الدكتور محرم بك طبيب البلدية الكشف فوجد حالتها تنذر بالخطر .

لحضرة كامل افندي جدي المحترم

شاع عن لسانكم في القدس و يافا انكم حزتم على شهادة قانونية بفن الصيدلة في مدة ثلاثة اشهر . فالمرجو من حضرتكم ايضاح كيفية امتحانكم و باي لغة كان اذ ان الكثيرين من الاخوان يرغبون في الاقتداء بكم . نرجو الجواب على ذلك حباً بالخير العام ولكم الفضل سيدي

صيدلي مستشفى بلدية القدس
محمد درويش
القدس في ١١ أيلول سنة ٣٢٦

بين متزوجين

اعلم ايها الصديق انني منذ يومين وانا غير منشرح الصدر .
ولماذا
لاني تكلمت مع زوجتي كلمة كدرتها فهي لا تتكلم معي منذ ذلك الحين
بربك اخبرني ما هي تلك الكلمة التي جلبت لك هذا الهناء كي استعملها انا مع زوجتي

اللغة التركية

كان اسحق افندي ابو السعود رئيس كتاب اللغة التركية في دير الروم قد الف ونشر منذ مدة قريبة كتاباً لتعليم هذه اللغة نفيساً عظيم الفائدة دعاه بالمعلم . وقد جعله على الاسلوب المعروف عند الاجانب بالميتود واردفه الآن بنشر كتاب آخر لتعليم القراءة التركية يعتبر ملحقاً اي جزءاً ثانياً لكتابه الاول به تتم فائدته . وهذا الجزء مرتب على دروس تحتوي جملاً بسيطة سالسة اللفظ طلية العبارات سهلة المأخذ هي لطائف مستملحة وحكم ادبية من شانها تهذيب اخلاق الطلبة وتثقيف عقولهم وجلاء اذهانهم وقد اردف حضرة مؤلفه كل درس بثلاثة تمارين يتضمن اولها اسئلة يطلب من التلميذ الجواب عليها كتابة والثاني اجوبة يطلب منه ان يكتب اسئلتها والثالث جملاً تخالف عبارات الدرس فيها فراغات مرسوم عليها خط او خطان يطلب من التلميذ ان يضع مكان الخط الواحد كلمة ومكان الخطين كلمتين حسبما يقتضيه المعنى والمقام . وهكذا متى تعلم التلميذ قراءة الدرس جيداً وعمل التمارين الثلاثة كتابة يستغني عن درس الاملاء وتسهل عليه كتابة جمل بسيطة مطبقة على قواعد اللغة بل تغدو له ملكة دون ان يضطر الى المطالعة الخاصة لتحصيلها و بالاختبار تنجلي الحقيقة و يظهر فضل هذا الجزء ايضاً من كتاب الافندي المومى اليه وقد تعين ثمن النسخة ثلاثة غروش تسهيلاً لاقتنائه وهو يباع عند المكتبي ديمتري تاكو في عقبة دير الروم في القدس

من دائرة معارف القدس

بما ان معلمية مكتب قرية سيد التابعة ليافا ومعاشها ١٥٠ غرشاً وامامية جامع ومعلمية قرية الجلدية التابعة لقضاء غزة ومعاشهما ١٥٠ غرشاً منحلتين فعلى الطالبين ان يراجعوا دائرة معارف القدس لتقديم الامتحان

٨ أيلول سنة ٣٢٦

اعلان

نعلن للجمهور ان قد تقرر بيع الدور الثلاثة الواقعة في حارة الشرف بالقرب من مستشفى بيكور كوليم (Bikour-kholim) الموسوي وهي خاصة دير الارمن . فبناء عليه يقتضي على من يرغب في شرائها ان يراجع ترجمان دير الارمن

مطبعة جرجي حبيب حنانيا في القدس

مدة يسيرة الاوربي الاصلاح يظهر جليًا في داخل البلاد فتنمو اذ ذاك ثروتنا وتحسن احوالنا في ظل السلام الذي تسعى اليه الحكومة جهدها

واما موقف الدولة تجاه اوروبا فهو موقف سلام وامان لان الدول ترغب في تقدم هذه البلاد ولان السلام في اوروبا يتوقف على السلام في الشرق وقد اصبحت تركيا تشغل في دوائر اوروبا السياسة مكانًا على جانب من الاهمية شكرا للدستور الذي حسن ظن الدول بنا ولا يبعد ان تزداد الدول اهتماما في شؤوننا فتحل المشكلة الكريتية على ما يوافق صالح العثمانيين اذا كانت ترغب حقيقة في سكون الشرق وسلامه

جمعية

تعاون العمال الاتحادية

في القدس

لا يستطيع البشر ان يكونوا متساوين ما دام الواحد في حاجة الى الآخر وما دام السيد يستهين بعبده والخادم بخادمه وصاحب العمل بعامله. العبد والخادم والعامل مهضومة حقوقهم لانهم في حاجة الى من يأخذهم للعمل وهذه الحاجة نفسها هي التي تقضي على المساواة وتجعل المخدوم يتحكم بخادمه كما يشاء. يهدده تارة بالطرد واخرى باستبداله وتارة يرغب في انقاص اجرة عمله. فالمساواة اذاً لا تقوم بين البشر الا اذا كان هؤلاء ليسوا في حاجة الى بعضهم بعضاً واذا كان الفقير في غنى عن الغني والخادم عن مخدومه. وهذا الامر صعب المنال بعيد الاحتمال لان ليس لدى الفقير من قوة كافية يقابل بها قوة الغني وليس لدى الخادم من عمل يشتغل به عن عمل مخدومه. نعم يكون ذلك بالنظر الى الفقير الواحد تجاه الغني واما اذا اجتمع الفقراء والعمال وكل من يرى انه في حاجة الى عمل والفوا جمعية قوية وجعلوا يقتصدون ويضعون في صندوق ما يفضل عن حاجاتهم فلا يبعد ان يجتمع لدى هؤلاء الفقراء اذا كانوا في عدد كافٍ مبلغ جسيم من المال يكون بمثابة قوة عظيمة يتذرعون بها (اذ لا قوة الا بالمال). فينشئ هؤلاء بهذا المال مشغلاً يجمع كافة انواع الحرف تعود ارباحه اليهم وهم لا يعنون به ولا يهتمون بامر هذا المشغل. ومتى وقع بين احد هؤلاء ومخدومه خلاف يترك اشغال هذا المخدوم ليشتغل في مشغله باجرته. فينتج عن ذلك ان العمال لا يكونون اذ ذاك في حاجة الى غيرهم ويستطيعون الاستقلال باعمالهم اذا لم يجدوا اعمالاً سواها ويكون اصحاب الاشغال في حاجة دائمة الى هؤلاء العمال.

هذه الجمعية التي ترمي الى هذه الغاية قد وجدت وانشئت منذ مدة في مدينتنا القدس وتدعى «جمعية تعاون العمال الاتحادية» وهي شعبة من جمعية الاتحاد والترقي وتحت حمايتها. وقد اجتمع لدى هذه الجمعية في مدة قليلة عدد غير يسير من العمال. ولكنها لا تزال في حاجة الى عدد عظيم لتصل الى الغاية التي ترمي اليها. وهي لذلك تدعو سائر العمال في المدينة من اي عنصر واي مذهب كانوا لينضموا اليها ويكونوا يداً واحدة فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة. ومتى اجتمع لدى هذه الجمعية عدد كاف من العمال لا يبعد ان تحقق غايتها وتصبح في تلك القوة التي اشرنا اليها وتعمد الى انشاء المشاغل لتخفف وطأة الظلم عن العمال وتساويهم بسائر طبقات الشعب. فهلموا اذاً ايها العمال وانضموا اليها.

حاجة الشعب الى التهذيب قدر حاجته الى الخبز. لانه يجب علينا ان نحيا بحياة الجسد والنفس

لا يرجى ممن يخشى الموت شيء في المواقف الحرجة لان ازدراء الموت يجعل الانسان جندياً

اذا كنت تحب الحياة لا تصرف الوقت سدى بل احسن استعماله لانه النسيج الذي صنعت منه الحياة

التعيس الوحيد هو ذلك الذي لا يستطيع لا ان يعمل ولا ان يحب ولا ان يموت

حوادث شتى

حادثة حوران

جاء في جريدة لا توركي عن ثقة ان حوادث حوران ناتجة عن عواطف انتقام وجهل. وليس هنالك حركة ارتجاعية او ثورة في وجه الحكومة. ولكن الحكومة لا تسمح بدوام هذا الاضطراب وستقتص من الجانيين. وهي لم ترسل قوة مسلحة كافية الى حوران الا رغبة في سرعة انجاز الاصلاح اللازم. ولم يتضح لاهالي جبل الدروز حتى الآن ان الحكومة الدستورية تتعقب غاية صالحة ولكنهم عندما يقفون على حسن نواياها وعندما يقوم سامي باشا قائد الحملة حق قيام بمهمته سيرضخون بكل ارتياح الى ارادة الحكومة لان هنالك القسم الاعظم من الاهالي الذي يهتم بالزراعة يرغب في استتباب النظام والسكينة. والمستعدون لقبول ما سوف تعرضه الدولة يبلغون ثلثي الاهالي

يقال ان يحيى الاطرش احد زعماء الدروز قد قدم عريضة الى القائد سامي باشا بخضوعه ولكن لم ينظر الى هذه العريضة بعين الاهتمام ولم يعتد بها لان الدروز من جهة اخرى لا يزالون يواصلون الاجتماعات والعصاة منهم قد قرروا على تعزيز قوتهم

القرض الجديد

الدولة العثمانية في حاجة الى الدراهم لتصرفها في سبيل الاصلاح الداخلي ولما لم تجد هذه الدراهم في بلادها اضطرت بواسطة جاويد بك ناظر المالية ان تتقدم الى مصارف فرنسا وتبدي رايها في عقد قرض. وقد كان لهذا القرض اهمية كبرى لدى الحكومات الاوروبية ولاسيما فرنسا نفسها فانها تمنعت عن عقد هذا القرض تخوفاً وحذرا. ومن اقوال صحافتها ان الحكومة العثمانية تاخذ الاموال منا لتعزز بها قوتها البحرية والبرية وهي لذلك تشتري ما يلزمها من المعدات من المانيا كالدوارع والبنادق ولا يخفى ما في ذلك من التقدم لالمانيا التي تفوق القديم الذي عندها من الدوارع والبنادق وتعمل بالاموال التي تاخذها من تركيا دوارع وبنادق جديدة. فينتج عن ذلك ان المانيا تقوى بهذه الواسطة زيادة عن قوة فرنسا.

وقد اظهر الفرنسويون رغبتهم في ان يروا الدولة العثمانية تتقدم الى شراء لوازمها منهم بدلا من المانيا كي يعقدوا هذا القرض. ولكن يظهر من الانباء الاخيرة ان هذا القرض سوف يتسوى و يقبل عند الحكومة الفرنسوية ولو كان لا يزال على بساط البحث

مشكلة كريت

جاء في احدى صحف الاستانة ان الصدر الاعظم قد ابرق من باريس بان الحكومة الفرنساوية عازمة على تبادل المخابرات مع الدول بشأن حل نهائي لمشكلة كريت على اساس نظام استقلالي ولكنها تعتقد ان الوقت لا يناسب ذلك

وكانت الدولة العلية قد خابرت الدول بعزم الحكومة اليونانية على استبدال الضباط اليونان الموجودين في كريت والذين انتهت مدة خدمتهم بضباط غيرهم من اليونان ولذا فان السفراء العثمانيين لدى الدول قد اعلموا نظارات خارجية هذه الدول بان الدول قد وعدت بمنع هذا الاستبدال

الحرب والدول

جاء في احدى جرائد الاستانة ان الصدر الاعظم قد ابرق الى الحكومة العثمانية يقول ان الدول العظمى قد قررت على ان تقف موقف الحكم في المسائل التي تثير الخلاف بين الحكومات البلقانية وان تمنع كل ما من شأنه اقلاق السلام

تركيا وبلغاريا

اوشك الخلاف الذي وقع بين الدولة العلية و بلغاريا اثر مسألة المهاجرين البلغاران يزول وقد غيرت الصحافة البلغارية لهجتها وطفقت تدعو الاهالي الى ملازمة السكينة والسلام ليتسنى لهم ان يعملوا بجد لنجاح بلادهم. ورجال السياسة في بلغاريا يصادقون على هذه الخطة التي اتبعتها الصحافة البلغارية وارسال مهندسين عثمانيين الى اسكوب للشروع في انشاء خط كومانوفا يعد عند اهالي صوفيا دليلا على ان العلائق بين الدولتين شرعت تتوثق

النقود العثمانية

يقال ان نظارة المالية عازمة على تغيير اسعار النقود فتجعل سعر الريال عشرين غرشاً والليرة مائة غرش وترسل بذلك لائحة الى مجلس النواب عند افتتاحه للنظر في هذا الامر والعمل بموجبه

تكذيب اشاعة

تكذب نظارة البحرية اليونانية الاشاعات الجارية عن عزم الحكومة اليونانية على شراء بواخر حربية انكليزية وايطالية

المجلس الوطني اليوناني

في جرائد الاستانة ان المجلس الوطني قد افتتح في اثينا وان الملك الذي خطبا نال استحسان العموم والمسيو كاتزيفانس المندوب عن ميكالو بولس قد انتخب رئيساً للمجلس

محلية

سماسرة المحاكم

ورث القوم عندنا عادة قديمة وخيمة عن العهد الماضي ولا يزال البعض متمسكاً بها حتى ايامنا هذه. وهي ان يتداخل بعض ذوي الوجاهة في شؤون اصحاب الدعاوي و ينوبوا عنهم في دوائر الحكومة لقضاء مصالحهم. ولا يخفى ما في ذلك من الغضاضة لدوائر الحكومة ولاصحاب المصالح. يظن هذا المتنفذ بما له من الوجاهة والاعتبار وما هو حاصل عليه من الدراية والخبرة في شؤون المحاكم انه يستطيع خدعها واجراء الدعوى التي تعرض اليها ولو كانت هذه الدعوى فاسدة وكثيرا ما يصدق ظنه هذا او يظفر بامنيته اما لعلاقة له مع رجال الدوائر او لانقياد هؤلاء الى حسن نواياه. وغالباً يكون اصحاب الدعاوي محقين في دعواهم فيجيء مثل هؤلاء فيفسدونها لدى الدوائر لعدم ثقة رجالها بهم و يجرون على اصحاب الدعاوي شرا من حيث ارادوا لهم خيرا. ولكننا نحمد الله على ان هذه العادة اخذت تزول رويداً رويداً من دوائرنا لوجود رجال اكفاء فيها اصحاب وجدان طاهر يرغبون في خدمة الوطن خدمة صادقة.

فقد بلغنا ان وكيل مدير المطابع حضرة الوطني الغيور رشدي افندي منع المتنفذين تداخل في شؤون مصالح العباد وابى الا حضور اصحاب المصالح بانفسهم وهو يعلم ان ن علم بوجود مثل هؤلاء السماسرة ان عرفهم. فنحن بالنيابة عن عموم الاهالي نثني على عمله هذا راجين المثابرة عليه

وقد نشر انجمن المدلية عندنا منذ مدة تقريرا بهذا الصدد يمنع تداخل المتنفذين عن التداخل بشؤون اصحاب المصالح اذ لا يحسن في مثل هذا العصر ان يبقى الاهالي في ريب من وجود العدالة في المحاكم. وبما ان اصحاب المصالح يستطيعون ان يتقدموا بانفسهم لعرض مصالحهم دون ان يخشوا من ان تهضمهم المحاكم حقهم او تتلاعب في دعاويهم كما كان الامر في العصر البائد فلا يحتاجون ان يفوضوا اشغالهم الى احد لينوب عنهم لدى المحاكم الا اذا كان هذا المفوض وكيلاً شرعياً

ومن الواجب على الشعب ان يعتاد سلامة النية في المحاكم وان يسلخ عوائده القديمة التي تدل على الجبن والخوف وان يعتقد انه اصبح في زمن لا يجد الظلم والاستبداد سبيلاً الى محاكمنا

ايها الشهم الفاضل مدير جريدة القدس الغراء

ارجو ان تكرموا علي بطبع هذه السطور الوجيزة بين عمدان جريدتكم القدس واني لامحضكم سلفاً عاطفة الشكر الجزيل

قد تكرم علي حضرة شقيقي الاب يوسف سنان المحترم احد خوارنة السريان الكاثوليك في حلب بارساله نسخة من كتاب السلاسل التاريخية في اساقفة الابرشيات السريانية لجناب النحرير الشهير الفاضل الفيكنت دي طرازي والمطبوع في بيروت بالمطبعة الادبية لسنتنا الحاضرة

وبعد مطالعته ووقوفي على فصوله الرائقة الشهية وسرد عباراته الرشيقة الطلية وجدته كتاباً يعرب عن جدارة مؤلفه وطول باعه في التاريخ وغيره من العلوم ومؤلفاته العديدة مصداق على قولي هذا وعليه فبلسان جريدتكم الغراء الصادقة اثني ثناء طيباً على جناب الفيكنت المشار اليه وادعو له بطول العمر وهناء العيش لانجاز ما وعدنا به من مواصلة العمل بتأليفه تاريخه المطول الذي سيضمنه اصدق ما كان في تاريخ السريان

والله نسأل وهو خير مسئول بان لا يحرم عموم الطوائف من امثاله الاماجد الاماثل اصحاب غيرة وتقى وشهامة وعلى واني لا اعرف حق المعرفة ما فعلت اسرة جناب الفيكنت المومى اليه من الافعال الخطيرة والاعمال النبيلة في سبيل الخير والانسانية والطائفة (وابن البيت ادرى بما فيه) جزاها الله على ذلك اجزل الجزاء

الاخ ديدكس الفرنسيسي

الى حضرات المشتركين الكرام

لا يخفى عليكم ما نتكبده من المصاريف والعناء ليلا ونهارا لنقدم اليكم هذه الجريدة التي صادفت ولا ريب قبولا عندكم ولا يخفى عليكم ايضاً ان المشترك في الجريدة لا يكون قارئاً فقط وانما هو مساعد وشريك لصاحب الجريدة و يقتضي على الشريك ان يقوم بما تطالبه به شروط الشراكة لذلك نتقدم الى مشتركينا الافاضل في القدس والبلاد العثمانية واميركا الشمالية والجنوبية والقطر المصري الذين لم يؤدوا حتى الآن ما عليهم من قيمة اشتراك السنة الثانية ان يوافونا به فنكون لهم من الشاكرين. ونؤمل ان يصيب تنبيهنا هذا منهم وتراً احساساً

سفر الجنود غير المسلمين

الى اطنه

لما وصل الجنود غير المسلمين الى يافا مساء يوم الاثنين الماضي بالسكة الحديدية قابلهم على المحطة جمهور من اهالي يافا وساروا معهم من هنالك الى الثكنة العسكرية وسط التهليل وصراخ الفرح حيث اجتمع جمع غفير من الاهالي قام فيه صاحب المعزة عزت بك اليوزباشي خطيباً وتكلم عن المساواة والاخاء وعن شرف الجندية وعن واجبات الجندي نحو وطنه ولما انتهى من خطابه قابله الجمع بالهتاف والدعاء لجلالة السلطان والامة العثمانية وكانت امارات السرور والابتهاج بادية على وجوه الجنود الذين توجهوا من ثم الى تناول طعام العشاء مع سائر العساكر: وقد خيروا بعد ذلك بين المبيت في الثكنة او في الخارج. فخرجت جماعة منهم للمبيت في الخارج وجماعة بقيت في الثكنة. ولما كانت الساعة الثالثة ونصف بعد ظهر اليوم الثاني اجتمع جمهور عديد من الاهالي خارج الثكنة وامتلأت الشوارع والازقة وسطوح المنازل بالنساء والرجال وخرج الجنود المعدون للسفر الى الميناء حيث جرى الوداع ونزلوا الى الباخرة النمساوية قاصدين حيفا ثم بيروت فمرسين ومن هنالك الى اطنه. رافقتهم السلامه في الحل والترحال

ونحن بهذه المناسبة اشكر سعادة عبد الرحيم باشا قومندان موقع القدس على ما ابداه من الانعطاف نحو الجنود ونثني على سائر الضباط ورجال العسكرية الذين اهتموا بامر هؤلاء الجنود ودلوا على غيرة وطنية ومحبة اخوية وفقهم الله في كافة اشغالهم.

***

وقد استاء الكثيرون مما جاء في جريدة الاخبار اليافية اذ قالت ان الرؤساء الروحيين قد وزعوا على الجنود قبل قيام القطار من القدس المساعدات المالية النقدية لينفقوها على ملاذهم وسرورهم